

كيف تتعامل مع الذي يخوض في عرضك ؟! | #خواطر | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه وبعد المجتمعات اللي بيكون فيها خطوبات كتير بيكثر فيها الكلام والخوض في اعراض الناس - 00:00:00 وفي بعض الاوقات الانسان منا بيتهم بتهمة هو منها بريء. يعني ممكن مثلاً احد الشباب تزوج وقاعد في قرية من القرى انت عارفين في القرى الكلام كتير شوية فتهم زوجته باتهام مثلاً وهي منها بريئة. في المجتمعات اللي هي مجتمعات بقى الوظيفة الحكومية والكلام ده او الوظيفة الخاصة - 00:00:24

في بعض الاوقات ممكن واحد حاقد على حد معين فيبدأ يقول عليه حاجة هو منها بريء. وما اكثر التهم التي تقال والانسان هنا في الوقت اللي زي ده بيبقى متغير يعمل ايه؟ يرد وي العمل مشكلة وي العمل ازمة. الناس عامة في الباب ده لهم طريقين - 00:00:44 الطريق الاولاني اللي يفوض امره لله سبحانه وتعالى. عملاً يقول الله سبحانه وتعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا وده مكسبه في حاجتين مهمتين اوبي. ان انا لما بفوض ربنا ان هو اللي يجib لي حقي بتكون النتيجة ان ربنا سبحانه - 00:01:04 تعالى هو اللي بيتولى تبرئتي من التهمة دي. الامر الثاني ان ربنا سبحانه وتعالى بيفضح هذا الانسان اللي اتكلم عنني على رؤوس الناس وده معنى قول الله سبحانه وتعالى وده اللي احنا هنمشي معه النهاردة في قول الله ان الله يدافع عن الذين امنوا ودرس بكرة اذا ربنا احياناً نتكلّم على - 00:01:24

الناس بقى اللي بتفكر تأخذ حقها. واذاي ناخد الحق؟ انا النهاردة قلت خلاص انا وكيلي ربنا سبحانه وتعالى. انا حزبي في هذا الباب ربنا ربنا سبحانه وتعالى جعل في القرآن قانون عظيم اوبي قانون مهم اوبي ان كل انسان افترى عليه ففوض - 00:01:44 امره لربه واوكل الامر لله ان الله كفيل بطبع رئته ثم فضح من وقع في عرضه. تعالوا ننزل للقرآن ونشوف المعنى ده. هتلaci سبحان الله امرأ العزيز اجتهدت غاية الاجتهد ان هي تفترى على يوسف عليه الصلاة والسلام. واجتهدت غاية - 00:02:04 الاجتهد ان هي تسوق سمعته قدام الناس. واجتهدت غاية الاجتهد ان هي تبراً ساحتها من اي غلط. فقالت لزوجها ما جزاء من خذ باهلك سوءاً الا ان يسجن او عذاب اليم. واجتهدت ان هي تبراً نفسها قدام النسوة. طب كانت النتيجة ايه - 00:02:24 لما فوض يوسف امره لله سبحانه وتعالى حصل حاجتين. الحاجة الاولانية برأس الله سبحانه وتعالى عدة مرات برأس الله سبحانه وتعالى لما انطق الغلام اليسيير وشهد من اهلها. كان الغلام اليسيير ده الصغير ده - 00:02:44

كان سبب في تبرئة يوسف عليه الصلاة والسلام قدام زوج المرأة. ف ساعتها قال لها انه من كيدكن. التبرئة الثانية كانت قدام نسوة المدينة. رغم ان الخبر طالع من القصر ان يوسف راود المرأة عن نفسها. الا ان ربنا برأس يوسف قدام - 00:03:04 النسوة امرأ العزيز تراود ايه ؟ فاتها عن نفسه. فأنطق الله نسوة المدينة ان يوسف بريء هي اللي عندها ان لنراها في ضلال مبين. وبرأس الله سبحانه وتعالى مرة ثالثة قدام القصر قدام الملك. ارجع الى ريك - 00:03:24

فأسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن وهم لما جم وقفوا قدام الملك النسوة قالوا ما علمنا عليه من سوء وهي قالت الان حصحح الحق انا راودته عن نفسى. حصلت تبرئة وتبرئة للمرة الرابعة قدامنا احنا بقى كلنا. ان يوسف كان - 00:03:44 عليه الصلاة والسلام. يبقى القانون بتاع ربنا كل من وقع في انسان بتهمة او شيء غير صحيح. اول حاجة ربنا لازم طب والامر الثاني

ان لازم حتما ولابد ربنا يظهر عوار هذا الانسان قدام الناس. ايوة المرأة اتفضحت مرة قدام جوزها واتفضحت - 00:04:04
اتبرع قدام نسوة المدينة واتفضحت مرة قدام الملك واتفضحت في القرآن قدامنا فما حدش بيقرأ سورة يوسف الا ويرى فعل هذه المرأة. النموذج في القرآن ان الله يدافع عن الذين امنوا. كان في شأن السيدة عائشة رضي الله عنها. لما المنافق عبدالله ابن ابي ابن سلول النبـي - 00:04:24

كان في سفر السيدة عائشة راحت علشان تقضي حاجتها فكانت بتبعيد بعيد عن الجيش شوية. على ما راحت تقضي حاجتها العقد بتعاهها وقع. راحت على العقد كان النبي خد الجيش ومشي. وما يعرفش ان عائشة مش موجودة في مكانها. في الهدوج بتاعها اللي على الجمل. وكانت طبيعة جيش النبي ان لازم يبقى في واحد - 00:04:44

يمنتظر هو اخر واحد يتحرك اللي هو كان مين؟ سيدنا الصفوان ابن المعطر رضي الله عنه ده اخر واحد يتحرك بعد ما الجيش يمشي
عشان لو حد وقع منه حاجة حد - 00:05:04

نحوه: الحاجات بتاعة الجيش ويرجعها لهم مرة تانية. فوج السيدة عائشة قاعدة في مكانها قالت فلما رأني استرجع أنا لله وانا اليه راجعون. انتم مشوا وسابوا السيدة عائشة. ركبتها على الجمل وخدتها ووصلها لحد النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالله بن أبي بن سلول رأس المنافقين شاف ده - 00:05:14

بس فرصة وجلت لحد عنده. فقال والله ما سلم منها وما سلمت منه. احنا مشينا بالليل وهم قاعدين مع بعض عارفين وانتشر الخبر في المدينة. السيدة عائشة رضي الله عنها كانت بتقول لما عرفت الخبر والله كنت ابكي حتى ظننت ان البكاء - 00:05:34
فالق كبدي من كتر الحسرة اللي اصيبيت بها السيدة عائشة. ولكن فوشت الامر لله وهنا ربنا بيتدخل. ان الله يدافع عن الذين امنوا.
السيدة عائشة استفادت ايه؟ استفادت حاجتين الحاجة الاولانية ان برأها الله سبحانه وتعالى. وانزل فيها قرآنا يتلى الى قيام الساعة حتى هي زات نفسها ما كانتش مصدقة. كانت بتقول - 00:05:54

ولشاني في نفسي احقر من ان ينزل الله عز وجل في ايات تتلى تسعاتشر اية من سورة النور نازلين عن السيدة عائشة. وكان نهاية الايات قال الله سبحانه وتعالى الطيبات للطيبين - 00:06:19

الطيبات والخبيثات للطيبين والخبيثون للخبيثات. وبعد كده ربنا يقول ايه؟ اولئك مبرءون مما يقولون سبحان الله! اللي يتولى التبرئة مين؟ طب والامر الثاني؟ ان ربنا سبحانه وتعالى يفضح عبدالله بن ابي بن سلول. عبدالله بن ابي بن سلول كان بيحب -

المشركين ويحجب نساء ويفضل طول الليل زنا في بيت عبدالله بن ابي بن سلوم وده كان عيب عند العرب. فربنا سبحانه وتعالى فضله على رؤوس الاشهاد بقولهم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا. الجواري اللي كانوا عند ان هم جواري عبدالله بن سلول اسلامنا - 00:06:56

ال المسلمين وهو كان بيجرهم على الزنا وهم كانوا بيرفضوا. فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى هنكل ست عبد الله بن أبي بن سلول ان اللي كان بيتكلم على السيدة عائشة ويقول عنها ان هي كزا وكزا. لا لا لا. دوروا على بيته فبيته هو اللي مليان ايه ؟ هو اللي مليان فواحش.. الموقف - 00:07:16

رقم ثلاثة ان الله يدافع عن الذين امنوا. في اواخر سورة الاحزاب رينا اتكلم عن موقف كان بين اليهود وبين سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام. يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ها؟ ادوا موسى. اليهود رينا يعافيكم ناس بلا دين ويلا - 00:07:36

احترام وبلا اخلاق. وهم اول من اسسوا في زماننا ده اقتداء بأسلافهم واجدادهم. شواتر العراة رجاله وستات عريانين على الشاطئ هم كان ابائهم واجدادهم کده طول عمرهم کده عالم فاسدة. اه طبعا. فكان ايه؟ فكانوا كانوا ان بنی اسرائیل النبي يقول کده ان بنی

روح في مكان ويعيد ويغتسل ويتأكد ما فيش حد شايفه. لا يرى من جسدك شيء - 00:08:16

فقام اليهود قاموا عاملين ايه؟ كعادتهم دايما قاموا عاملين ايه؟ قالوا والله لا يغتسل معنا عاريا الا لانه ادر. عنده اعزكم الله عيب في العضو الذكري بتاعه. عيب في جلده كما في رواية تانية. شف لا تكونوا كالذين اذوا موسى ان الله يدافع عن الذين امنوا. النتيجة كانت ايه - 00:08:33

فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجها. وفضلت تهمة البغاء والزنا والفواحش هي الصفة اللي دايما ملاصقة لمين الملصقة لليهود ان الله يدافع عن الذين امنوا. هنا ربنا سبحانه وتعالى يتولى الدفاع ويتولى التبريرات. هختم معكم ب موقف - 00:08:53 تأكيدا للقضية دي النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وهو راجع من السفر من الجهاد عبدالله بن أبي بن سلول رأس المنافقين لما كنا بنتكلم عنه دلوقتي قال يعني لأن رجعنا - 00:09:18

الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. يقصد بالاعز هو والناس اللي معه من المنافقين. ويقصد بالاذل وحاشاه صلى الله عليه وسلم بابي روحبي ونفسني ويقصد بالاذان للنبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه صلى الله عليه وسلم. احنا بنرجع المدينة هنعمل حاجتين. اول حاجة لاتفقوا على من عند رسول الله حتى - 00:09:31

ينفضوا ما تصرفوش عليهم. وبعد كده الناس اللي حوالين النبي هينفضوا عنه. رقم اتنين اول ما نرجع ناخد قرار ان احنا نطرده من المدينة. ما يقعدش معنا ما هو كان سيد المدينة قبل النبي صلى الله عليه وسلم. فسبحان الله زيد ابن ارقم سمع الكلمة. طلع جري على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله قال لعمه. قال له - 00:09:52

ده عبدالله بن أبي بن سلول بيقول كذا وكذا. فخد عم زيد ابن ارقم الكلمة وراح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله عبدالله بن أبي بن سلول وجماعته يقولون - 00:10:12 كذا وكذا وكذا وكذا. النبي صلى الله عليه وسلم جاب عبدالله بن أبي بن سلول بيتأكد انت قلت كذا وكذا وكذا فحلف بالله. حلف بالله انه ما تقولش الكلام ده. واللي نقل الكلام ده رجل اراد ان يفسد ما بيني وبينك وهو رجل كاذب. ولذا انزل الله عز وجل قوله في اول سورة المنافقون اتقوا - 00:10:22

ایمانهم ايه؟ جنة. قعد يحلف عشان اليدين يحميه. ده ده عقلية الانسان اللي ما عندهش دين اصلا. هو انت لما بتحلف الموضوع انتهى؟ لأ. قال فرجع عمي الي وقال والله ما هذا الذي فعلت يا زيد؟ ما زاد الا ان كذبك رسول الله. الرسول انت قدام النبي - 00:10:42

دلوقتي كداب. ايه اللي انت عملته دا؟ دا هم حلقو بالله ان هم ما عملوش كدا. قال فاصابني من الهم ما لا يعلمه الا الله. وفضلت طول الليل ماشي - 00:11:02

هم وغم شديد. قال والله ما استفقت ان الله يدافع عن الذين امنوا. لازم ربنا يبرأك ولازم ربنا سبحانه وتعالى يظهر عورة هذا الانسان المتهم المتهم بسرعة ايه اللي حصل؟ بيقول انا ماشي وكثيـب وحزـين والله ما - 00:11:12 الا بمن يأخذ باذني يحركها فننظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابشر يا زيد لقد صدقك الله. القرآن نزل بسورة كاملة بتقول فعلا انك انسان صادق. والخبر اللي انت نقلته لي انت - 00:11:32

فيه وينقل ربنا سبحانه وتعالى للنبي في ايات تتلى كل ما قاله عبدالله بن أبي بن سلول. ادخر قالوا يقولون هم الذين يقولون لا تتفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. وربنا يرد عليهم والله خزان السماء والارض ولكن المنافقين لا يفهـون - 00:11:52 يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. وربنا يرد عليهم والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمـون. فربنا سبحانه وتعالى عمل حاجتين. الحاجة الاولانية ربنا برأ زيد بن ارقم انه يكون كذاب لأنت صادق. والقرآن ينزل - 00:12:12 الامر الثاني ان ربنا لما يسم ويصف عبدالله بن أبي بن سلوم معه يسمـهم بالـاـيه؟ بالـمنـافـقـين ويـذـمـهـمـ اـشـدـ الذـنـبـ فيـ هـذـهـ الصـورـةـ انـ اللهـ يـدـافـعـ عـنـ الـذـينـ اـمـنـواـ اذاـ اـتـهـمـتـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ كـلـ اـمـرـكـ لـلـهـ عـزـ - 00:12:32

اجعل ربنا هو وكيلك. اجعل ربنا هو حسيـبكـ. اوـعـىـ تـزـعـلـ. بـعـضـ النـاسـ بـيـزـعـلـ وـيـتـضـاـيقـ. دـهـ بـيـقـولـواـ عـلـيـ كـزاـ. اوـعـىـ تـزـعـلـ لـلـاـ ستـةـ ربـناـ فيـ الـكـوـنـ كـلـهـ لـازـمـ انـ ربـناـ يـبـرـأـكـ وـيـظـهـرـ اـنـكـ مـنـ اـفـاضـلـ النـاسـ. تـاـخـدـهـ حـدـيـسـ وـتـمـشـوـ حـدـيـثـ وـاحـدـ آـسـيـدـناـ - 00:12:52

كابتن وليد انتم عارفين ان ابوه هو مين؟ ابوه مين؟ الوليد ابن عتبة اللي نزل فيه قول الله عز وجل ذرني ومن خلقت وجعلت لهما وبنين نشهد عندهم فلوس كتير. لما مات خالد ورس الاموال دي كلها واخواته. فالنبي بيعت سيدنا عمر بن الخطاب عشان -

00:13:12

مع زكوات الناس فخالد قال له انا ما عنديش زكاة. فتخيل مثلا واحد مسلا ابن الملياردير المليارديرات اللي في الشرق الاوسط كله رايحين يقول له طلع الزكاة مقل ايه ؟ لا مش واجب علي الزكاة. فاول ما الناس سمعت هذا الكلام بدأوا يتكلموا. بعض الناس بقى قعدوا يقولوا ايه ؟ خالد وبخيل -

00:13:32

ما بيطلعش الزكاة وازاي ما يطلعش الزكاة؟ ده ابوه عسى بيقى مش عارف ايه وعمل ايه. وبدأ بعض الناس يخوضون في عرض خالد سبت الامر لله ربنا هو اللي يدافع عنك. ربنا هو اللي يحميك من الناس دي. كن على يقين ان الله يدافع عن الذين امنوا. فكانت النتيجة -

00:13:52

هو مين اللي يعرف الفلوس اللي عند خالد قد ايه؟ فنزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد ان الناس يقولون في خالد ويموت خالد بالبخل ويتهموه بالبخل. وخالد فعل ما عندوش فلوس. الله! ما هو الفلوس الكتيرة اللي خدمنا ابوه دي ايه؟ راحت فين -

00:14:12

ان خالد نزل الوحي من عند ربنا ان خالد فلوسه كلها تصدق بها لله. فصعد النبي المنبر وجتمع الال نادي الصلاة المدينة كلها تتجمع. المدينة كلها اتجمعت. مدينة كلها في قلب المسجد النبوى. وقال ايها الناس انكم تتهمون خالدا -

00:14:31

انتم بتتهموا خالد انه بخيل وما بيطلعش الزكاة ومانع الزكاة و بتقول انه فين بقى ايمان خالد؟ ايمان خالد دي مش بنته ايمانه يعني ايه؟ الاماميات الا ان خالدا قد احتبس امواله وادرعه كلها لله. اتهموه صح؟ ساب الامر ربنا -

00:14:51

في ايه اللي يتكلم؟ انا هسيب امري لمين ها؟ لله سبحانه وتعالى. سبت الامر لله؟ رقم واحد ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ برأه رقم اثنين النبي صلى الله عليه وسلم قال ان انتم متهمين انكم تتهمون خلق فانتم متهمين. ان انتم خضتم في عرض خالد وانتم الان كذا بين -

00:15:11

مفتاين خالد ياخد حسناتكم يوم القيمة. ان الله يدافع عن الذين امنوا. الطريق الاولاني لما حد بيخوض في الطريق الاولاني انك يكون عندك كامل اليقين ان ربنا مش هيترنك. بيقى عندك كم اليقين ان ربنا هينصرك. سيب الامر لله ساعتها ربنا يديك حاجتين بيرأك ويفضح -

00:15:31

اللي وقع فيها. طب انا لو عايز اخد حقي اه هنا تاخذ حقك مش شرع اباح لك ده على وفق قواعد واصول ناخدها الدرس بتاع بكرة اذا شاء الله سبحانه -

00:15:51

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم -

00:16:01